

تاريخ الحوار  
11 أبريل 2018

## حوار مع الخالدي

الأستاذ/ عبدالله بن راشد الخالدي  
عضو مجلس الشورى ومدير الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية



الوقت والجودة .. أبرز التحديات والعقبات لتحقيق الهدف المنشود

وضعنا خطط استراتيجية ولوائح وأنظمة إدارية لثلاث جمعيات مختلفة

تأخر المتدربين ضايقني.. وكنت أتوقع الالتزام

بعد الموقع عائق .. ولكننا وفرنا السكن والوجبات

حرصنا على الشفافية وكشفنا عن مواردنا وإنفاقنا

## هناك جوانب كثيرة متعلقة بهذه المبادرة قد تخفى على بعض المشاركين؛ لذلك قمنا في كافل بتسليط الضوء عليها من خلال الحوار التالي:

### منذ متى بدأ العمل للموسم الثالث من هذه المبادرة ؟

تحمل العديد من فرص التحسين للمبادرة التالية . وبالتالي الآن تقريبا من ١١ شهر إلى ١٢ شهر نعمل ونحن وزملائي فريق العمل في جمعية بناء وأيضا الموردين والشركاء معنا من مركز بناء الخبرات للتدريب الذي شارك معنا في تنظيم ملتقى أفضل الممارسات في صناعة المبادرات المجتمعية وأيضا مركز بناء الطاقات والتدريب الذي شارك معنا بالمدرسين والحفائز التدريبية في هذه المبادرة.

الحقيقة لا أريد أن أبالغ ولكن أكد أن المبادرة تبدأ بنهاية اليوم الأخير من المبادرة السابقة يعني من يوم الخميس ٢٠ مارس العام الماضي ٢٠١٧ بدأ التخطيط لهذه المبادرة؛ لأن كل مبادرة تخرج منها مجموعة منتجات وكان لدينا منتج دراسة الاحتياج لبينة العاملين في جمعيات الأيتام أحد مخرجات المبادرة الماضية والذي بنيت عليه وصممت عليه المبادرة لهذا الموسم إضافة إلى ذلك لدينا قياس أثر التدريب على المتدربين والتي

### حدثني عن التحديات التي واجهتكم، وكيف تغلبتم عليها ؟

التحدي الآخر هو الوقت مع زملائي في فريق العمل لأن جمعية بناء لديها العديد من المبادرات التي تعمل عليها سواء على مستوى مستفيديها أو على مستوى القطاع بشكل عام وبالتالي الوقت هو أبرز تحدي أكثر من أي تحدي آخر وأيضا المحافظة على جودة المبادرة لتحقيق الأثر المنشود لهذه المبادرة.

من أبرز التحديات هو كيف نستطيع أن نصمم مبادرة نوعية تواكب وتواءم تطلعات واحتياجات زملائنا في القطاع وكيف نكون قيمة مضافة لهم في هذا العمل؟ كيف نركز على أقصى معايير الجودة بحيث إنه ما تقل المبادرة عن مثيلاتها وعن السابقات لها؟ وكيف نحقق تطلعات زملائنا؟ هذا أبرز تحدي.

### كيف تم تعزيز إيجابيات النسختين السابقتين في الموسم الثالث ؟

واحد فالزملاء كانوا يقولون يوم واحد غير كاف لو كان يومين أفضل، لو أضيف مجال للجانب النسائي وهم شركاء معنا في مجال عملنا كذلك الملتقى الذي حضرناه أمس وقيل أمس في فندق كمينسكي العثمان أقيم الملتقى يومين وعرض فيه أكثر من ٢٢ ورقة عمل نوعية وه ورش عمل تدريبية أيضا وحضور أكثر من ٣٥٠ ضيف وضيفه كل هذي كانت فرص تدريب وهي بالنسبة لنا كانت أحد التحديات التي حرص أن نحققها السنة هذي ما نعرف وش فرص التحسين لكن سنسعى ونسجلها وندونها ونحظى باهتمام كبير مني ومن زملائي في فريق العمل بحيث إنه في المبادرة القادمة أيضا نواكب تطلعات زملائنا وزميلاتنا العاملين في القطاع الخيري بشكل عام وفي مجال جمعيات الأيتام عل وجه الخصوص.

في الحقيقة أعتقد المبادرة كلها إيجابيات لما فيها من جهد مغني لي ولزملائي في فريق العمل ولكن دائما أقول لي ولزملائي الأجر على قدر المشقة، ولا شك أن المبادرة لها إيجابيات ومن أبرزها تحول ثلاث جمعيات من زملائنا جمعيات الأيتام إلى العمل في البناء المؤسسي ووضع خطة واستراتيجية ورؤية ورسالة وقيم ولوائح وأنظمة إدارية وهذا في الحقيقة شيء نفخر فيه مع زملائنا . ١- مستوى التحسين في أداء القطاع في مجال جمعيات الأيتام وهذا من مقاييس الأثر التي يعملها معنا مركز بناء الطاقات في هذه المبادرة كل هذه الجوانب هي جوانب إيجابية. من فرص التحسين التي وجدناها في المبادرة الماضية كان ملتقى أفضل الممارسات يوم

### ماهي سلبيات المواسم السابقة ؟ وكيف تفاديتموها في هذا الموسم ؟

نحرص أن كلنا نستفيد ونحضر ونشارك مع مركز التدريب في اختيار أميز المدربين وأمير الحفائز ونختار أيضا زملاءنا المميزين في جمعيات الأيتام وبالتالي نتوقع أن نلتزم وننضبط في حضورنا للبرنامج حتى نحقق الفائدة لأنفسنا أولا ثم للجمعيات التي ينقل لها المعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات التي نكتسبها من هذه المبادرة النوعية، التي ننقلها في مجال عملنا لنحظى أولا بالقبول من الله سبحانه وتعالى وثانيا تطور جمعياتنا التي ونقت فيها وأرسلتنا لهذه المبادرة ونحب أن ترى وأن يعكس أثر هذا العمل وهذا التطوير وهذا الأداء وهذا الإبداع والتميز على الأيتام الذين ترعاهم جمعياتنا في كافة مناطق المملكة.

ما تطلق عليها سلبيات بقدر ما فرص تحسين، دائما نحرص مع زملائنا أن نبحت أولا بأول، لدينا مجموعات أكثر من مجموعة، مجموعة في جودة التدريب، ومجموعة مع الموردين، ومجموعة مع زملائي فريق العمل بحيث إننا بشكل يومي نبحت عن أي ملاحظات أو مقترحات أو فرص تحسين نراها مع زملائنا، والهدف منها كيف تطور هذه المبادرة بشكل أفضل. الذي يضايقني أو يسؤني هو تأخر بعض زملائي عن بداية التدريب في اليوم التدريبي، يعني مبادرة مثل ما ذكرت يعمل عليها زملائي في جمعية بناء على مدى عام كامل

### من أين جاءت فكرة المبادرة وكيف بدأت؟ وماهي الجهات التي ساهمت معكم في نجاح هذه المبادرة كجهات استشارية أو تسويقية أو.. إلى آخره :

- ٣- المنتجعات ( مكان الإقامة ) السنة هذي (منتجع خليج الدانة)حاولنا التغيير عن منتجع العام الماضي (موفنيك شاطئ الخبر) لعدة أسباب :
- ١- المنطقة أكثر شراحة ورحابة والإطلالة على البحر.
- ٢- الخصوصية في المنتجع.
- ٣- وجود مواقع للتدريب.
- ٤- قد يكون البعد أحدى السلبيات الموجودة في الموقع لكن الزملاء المشاركين من كل الجمعيات توفر لهم السكن والوجبات وكل التفاصيل في المنتجع .
- ٥- أما جانب التسويق فجمعية بناء تعمل مع فريقها في تأمين الموارد المالية، وليس هناك أي جهات تسويقية أو أي استقطاع في التسويق أبدا، كل التسويق الذي يقدم أو نحرص عليه جمعية بناء في هذه المبادرة نحرص أنه فعلا يصرف في ما وجه له أو خصص له، ونشكر بالمناسبة كافة شركائنا البنك الأهلي - العليان القابضة - سبكي - مؤسسة العنود - الشويهر - مؤسسة القحطاني القابضة - نخبة العود وكافة شركائنا وأيضا زملاءنا في جمعيات الأيتام الذين شاكوا معنا ووثقوا في هذه المبادرة وحرصوا أنهم يمثلوا جمعياتهم خير تمثيل، العام هذا كان عندنا متقدمين كثير حرصنا أن نختار الأميز منهم وهذا الذي أتمنى أن نكون قد حظينا فيه في هذه المبادرة .

- ١- المورد للتدريب ( مركز بناء الطاقات ) الذي عمل معنا خلال ال ٣ السنوات الماضية على تصميم برامج للتدريب وأيضا اختيار المدربين الأكفاء وإعداد الحفائز المتميزة للعام الثالث ونحن نعمل معهم ونحن سعداء بهذه الشراكة لأن اختيارنا للقطاع النوعي أو الجهة فركز على التدريب النوعي الذي لديه خبرة في القطاع وهو بالمناسبة مركز غير ربحي.
- ٢- مركز بناء الخبرات للتدريب وهو مركز غير ربحي عمل معنا على تصميم الملتقى ومناقشة أوراق العمل والممارسات وورش العمل المتعلقة بأيام الملتقى .

### كيف استطعتم إقناع هذا العدد من الشركاء في ظل التراجع الملحوظ من الشركات في الالتزام بالمسؤولية الإجتماعية ؟

تنفيذها كان نوعي أيضا الشفافية في جمعية بناء وإفصاحنا عن كافة مواردنا وكيف أنفقت أيضا لشركائنا هذا جانب مهم جدا، الكثير من شركائنا العام الماضي حرصوا أنهم يشاركون معنا هذا العام ولم نواجه أي صعوبات أو تحديات في تغطية هذه المبادرة ولله الحمد لأن القطاع أو المسؤولية الاجتماعية في أي مجال حريصة على المصداقية والشفافية وأيضا يجب تقديم مبادرات نوعية بطريقة صحيحة.

الحمد لله المبادرة العام هذا كانت تغطيتها أفضل من العام الماضي بكثير أيضا الشركاء كان عددهم أكثر، والحقيقة المبادرة كانت نوعية تساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بناء قدرات القطاع الثالث ورفع مساهمته في الناتج المحلي من أقل من ٥٪ ، وقطاع الأيتام من القطاعات المهمة والواحدة والتي تحتاج منا كل العناية والاهتمام، المبادرة مثل ما ذكرت هي نوعية فكرتها انطلاقها حتى

### ماهي معاييركم لاختيار مقرات الفعاليات ؟

الحقيقة هذه من الأشياء الصعبة جدا لأن المبادرة تتم من جانبيين بناء قدرات جانب تدريبي وهذا قد يتوفر في أي مكان الجانب الآخر وهو المهم هو تبادل الخبرات كيف نستطيع أن نجد مكان ومحتضن يستطيع أن يحتوي جميع الزملاء في مكان واحد يستطيعوا من خلاله الالتقاء بشكل دائم وأن يحظوا بتدريب مميز وأن يتقابلوا مع بعضهم أيضا الأمسيات التدريبية التي عندنا حرصنا أن نقيم خمس أمسيات تدريبية نوعية في

- ١- في مجال الاستثمار الاجتماعي
- ٢- في مجال الابتكار الاجتماعي وهذه مفاهيم مهمة وواحدة في القطاع الثالث.
- ٣- في مجال بناء الصورة الذهنية للمنظمات غير الربحية.

### ما رأيك حول تدهر البعض من طول المسافة في الذهاب والعودة من جديد ؟

الحقيقة اختيار المكان لم يكن بالسهل، عدم وجود المنتجعات القريبة ممكن الاستفادة منها، أيضا السنة هذه عدد المشاركين أكثر من العام الماضي المنتجع العام الماضي كان يستوعب ١٠٠ متدرب لهذه المجموعة هذه عندنا حوالي ١١٠٠٠٩٠٠٩ وبالتالي المكان يستوعب واسع لهذه المجموعة أيضا حرصنا على توفير المواصلات والتنقلات من الفندق والعودة.

سعادة الأستاذ عبد الله الخالدي عضو مجلس الشورى مدير جمعية بناء باسمي ونباية عن كل المشاركين نشكر لكم جهودكم المبذولة لخدمة الأيتام ونشكركم كذلك على إتاحة الوقت لإجراء هذا الحوار المفيد بإذن الله، نستودعكم الله على أمل اللقاء بكم في مبادرات أكثر إبداعا وتألقا ونغزرا.